



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

نظام الأسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

رغم الخلافات.. أمريكا وتركيا تبدأ تدريبات مشتركة في منبج:

أعلن وزير الدفاع الأمريكي أن بلاده بدأت مع تركيا تدريبات مشتركة تمهيداً للبدء بتسيير الدوريات المشتركة بين الطرفين في مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

ونقلت وكالة رويترز عن ماتيس قوله خلال لقاء صحفي مصغر أثناء زيارته إلى باريس: "التدريب جار في الوقت الحالي وعلينا انتظار ما ستؤول إليه الأمور بعد ذلك".

وأضاف "لدينا كل الأسباب التي تجعلنا نعتقد بأن القيام بدوريات مشتركة سيتم في الوقت المحدد بعد اكتمال التدريب وبالتالي ينفذ بطريقة صحيحة".

وأوضح أن الولايات المتحدة تعمل حالياً مع المدربين وبعدها ستُجرى تدريبات على مدى أسابيع مع القوات التركية قبل بدء القيام بدوريات مشتركة.

#### الوضع الإنساني:

#### تقرير يوثق ضحايا التعذيب في سجون النظام خلال شهر أيلول:

لقي 41 شخصاً مصرعهم جراء التعذيب في سجون النظام خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، بحسب تقرير أصدرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء.

وأوضحت الشبكة في تقريرها أن ما لا يقل عن 41 شخصاً قتلوا بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية على أيدي قوات النظام في عموم المحافظات السورية، حيث شهدت محافظتا درعا وريف دمشق أكبر حصيلة لضحايا التعذيب بعد أن بلغ عدد الضحايا فيهما خلال الشهر الماضي 11 قتيلاً على التساوي.

وأوضح التقرير أن حالات التعذيب حتى الموت، ما زالت مستمرة منذ عام 2011 دون توقف، ما يعد دليلاً قوياً يؤكد همجية نظام الأسد وعدم اكتراثه بالقوانين والمواثيق الدولية .

#### نظام الأسد:

#### "وليد المعلم" يدلي بتصريحات خطيرة حول إدلب

أدلى وزير خارجية النظام السوري، وليد المعلم، بتصريحات تعكس نوايا النظام بخصوص محافظة إدلب، رغم الاتفاق الأخير الذي توصلت إليه تركيا وروسيا بخصوص المدينة.

وقال المعلم خلال مقابلة مع قناة الميادين المقربة من حزب الله، إن نظام الأسد "سيكتب الفصل الأخير من مكافحة الإرهاب"، مشيراً إلى أن هذا الفصل يتألف من ثلاث خطوات "أولها السيطرة على إدلب وثانيها السيطرة على أرياف حلب الشمالية الغربية وصولاً إلى منبج، أما الخطوة الثالثة فستكون بالسيطرة على مناطق شرق الفرات".

وأوضح وزير خارجية النظام أن "الخطوة الأولى للسيطرة على إدلب تكمن في تسليم الفصائل المعارضة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة في موعد أقصاه شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل"، لافتاً إلى أن "المسلحين" من سكان إدلب سيقفون فيها بعد تسوية أوضاعهم والدخول في المصالحات المحلية، على حد تعبيره.

كما رجح أن تقوم تركيا بتنفيذ التزاماتها بخصوص اتفاق سوتشي "بسبب معرفتها بالفصائل وارتباط الأخيرة بجهاز المخابرات التركي" وأضاف: "علينا الانتظار حتى 15 تشرين الأول/أكتوبر لكي تتضح الأمور.. أما إذا لم تنفذ تركيا الاتفاق لسبب ما فلكل حادث حديث".

#### إيران توقع صفقة لبناء "محطة كهرباء" في اللاذقية:

وقعت إيران وحكومة نظام الأسد عقداً لبناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في محافظة اللاذقية غربي سوريا.

وأفادت وكالة "مهر" الإيرانية بأن شركة "مينا" الصناعية الإيرانية أبرمت -اليوم الثلاثاء- عقداً مع المؤسسة السورية العامة لتوليد الكهرباء " لتنفيذ مشروع محطة توليد الطاقة الكهربائية الغازية الصديقة للبيئة في اللاذقية باستطاعة 540 ميغاواط".

وبحسب الوكالة الإيرانية فإن قيمة العقد الذي أبرم بين طهران ودمشق تبلغ 411 مليون يورو ، حيث ستشعر مجموعة "مبنا" الصناعية العملاقة بتنفيذ المشروع مطلع عام 2019.

وجاء في الاتفاق الذي وقعه مدير عام المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء المهندس محمود رمضان ورئيس مجلس إدارة شركة مبنا عباس، علي أبادي، على وضع المجموعة الغازية الأولى للمشروع بالعمل خلال 18 شهرا والمجموعة الثانية خلال 24 شهرا والمجموعة البخارية الثالثة خلال 34 شهرا بالتوازي مع تنفيذ خط الغاز بطول 70 كيلومترا المغذي للمشروع، وفقا لوكالة "سانا".

كما اتفق الجانبان على أن يبدأ تنفيذ المشروع خلال العام المقبل بعد تأمين المواد والمستلزمات والقطع التبديلية له إضافة إلى العمل على إعادة تأهيل محطة توليد حلب الحرارية.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### ألمانيا تعتزم إلغاء طلعاتها الجوية فوق سوريا:

أفادت وثيقة اطلعت عليها رويترز بأن الحكومة الألمانية قررت يوم الثلاثاء أن توقف في العام المقبل مهامها الاستطلاعية ومهام التزود بالوقود في الجو التي تأتي في إطار عمليات تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وذكرت الوثيقة، دون أن تورد سببا للقرار، أن القوات الجوية الألمانية ستنتهي طلعاتها بحلول 31 أكتوبر تشرين الأول 2019. وأظهرت الوثيقة أن الحكومة الألمانية لم تحدد موعدا لإنهاء بعثة القوات الألمانية لتدريب أفراد الجيش العراقي لكن من المقرر مراجعتها يوم 30 أبريل نيسان.

وبحسب الوثيقة فإنه "سيكون للمجلس الأدنى بالبرلمان القول الفصل بشأن استمرار نشر نحو 800 ألف جندي ألماني في المنطقة.

والطائرات الأمريكية المشاركة في مهام الاستطلاع والتزود بالوقود في الجو متمركزة الآن في قاعدة الأزرق الجوية في الأردن.

وكانت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لينن، قالت - الشهر الماضي خلال زيارة للقاعدة- إنها لا تستبعد نشر أطول أمدا للقوات في الشرق الأوسط وسط جدل أوسع نطاقا بشأن دور ألمانيا في عمل عسكري محتمل في سوريا.

وتشارك ألمانيا في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" منذ عام 2015، إلا أن مشاركتها لم تصل إلى حد القيام بغارات جوية على مواقع التنظيم، بل اقتصر على تقديم مساعدات عسكرية ولوجستية كالقيام بمهام استطلاعية في الجو وتزويد طائرات التحالف بالوقود.

#### أردوغان: القضية السورية أصبحت مسألة وجود بالنسبة لتركيا:

شدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن القضية السورية باتت مسألة بقاء ووجود بالنسبة لتركيا، مشيراً إلى أن كافة الخطوات التي اتخذتها بلاده بالنسبة لسوريا كانت صائبة.

وقال أردوغان في كلمة له أمام الكتلة البرلمانية لحزبه العدالة والتنمية ونقلتها وكالة الأناضول إن أنقرة انخرطت في مسار أستانة بعد أن عجزت محادثات جنيف عن تحقيق أي تقدم لحل الازمة القائمة في سوريا .

وأوضح أردوغان أن القمم الثلاثية الثلاثة التي أجراها مع نظيره الروسي والإيراني في سوتشي وأنقرة وطهران، حققت نتائج إيجابية على الساحة السورية، وأن قمته الأخيرة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في سسوتشي توجت بوقف الهجوم العسكري على إدلب .

آراء المفكرين والصحف:

### لغز التهافت الروسي أمام إسرائيل

الكاتب: عيسى الشعيبي

صحيح أن روسيا مصدومة ومرتبكة، جرّاء تلقيها هذه الخسارة المادية والمعنوية من نيران إسرائيلية صديقة، وإنها أشد حرجاً، وهي ترى صواريخها المتقدمة بين أيدي قوات الأسد تسقط طائرة لها، حتى وإن كان ذلك على سبيل الخطأ، إلا أن كل هذا الاستخذاء غير المفهوم، الذي بلغ، أخيراً، حدّاً غير مسبوق، أمام استمرار العريضة الإسرائيلية، ينطوي على لغز دفين، أو قل على سرٍّ لا يمكن لموسكو البوح به في هذه الآونة التي يسعى فيها الروس إلى تسويق منظومتهم الدفاعية الـ"400"، المنظومة التي لم تُختبر على الإطلاق، كما سبق القول، وقد تنطوي على فجوةٍ تكنولوجيةٍ تتسرّ عليها موسكو بشدة .

ليس من شك في أن تزويد القوات السورية، غير المؤهلة بعد، بصواريخ قادرة على اعتراض الأهداف الجوية في مدى 250 كيلو متراً، ناهيك عن منظومة تشويش كهرومغناطيسية، أمر من شأنه أن يرمي كرة النار إلى الملعب الإسرائيلي، وقد يُدخل أميركا إلى المشهد الغائبة عنه، وربما قد تؤدي هذه الخطوة إلى تحويل ورقة الصواريخ هذه إلى عبء معنوي وسياسي ثقيل، لا تستطيع موسكو حمله طويلاً، إذا عاودت إسرائيل شن غاراتها، بحذرٍ أكثر، حتى ولو بتنسيقٍ أفضل من ذي قبل، لما في ذلك من تحدٍّ صارخ، يكشف عيوب المنظومات الدفاعية "المفتخرة"، ويدمر سمعة العسكرية الروسية

المصادر: